



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

اهمية الفن للفرد والمجتمع

موصل

2025

المادة

مدرس المادة

المرحلة الاولى

مبادئ التربية الفنية

م.م رعد فيصل سعيد

أهمية الفن للفرد والمجتمع:

بداء تعلم الفن بشكل منظم , وكمهارة في الرسم تتضح أهمية الفن بصورة عامة إذا ما ادركنا الوظائف الأساسية التي يوديها، وتتمثل الوظائف في مدى استخدام وتوظيف المنتجات والعناصر الفنية كالأقمشة والمفارش والارضيات والالوان والأثاث بأنواعه، وغيرها من العناصر والمنتجات الفنية التي تستخدم في البيئات المحيطة بنا، وتسهم في فهم أهمية الفن ودوره في هذه البيئات لاسيما البيئة التعليمية في المراحل الدراسية، التي لا يمكن أن نتجاهل دور الفن فيها لأنها تعد مكملة لبيئة المنزل في صقل شخصية المتعلم ويمكن أن نجمل بعض الوظائف التي تدل على أهمية بالنسبة للفرد بما يلي:

1-الفن وسيلة لدراسة التراث الحضاري و تذوقه:

إن الفنون بصفة عامة لها وظائف متعددة يستفيد منها كل من الفرد والمجتمع بل وتعد تراثاً وحضارة تتناقلها الاجيال وهي باقية حيث تنتهي تلك الاجيال فمثلاً لم يستدل على حضارة وادي الرافدين ووادي النيل القديمة الا من خلال تلك الفترة في العراق ومصر والتي تقدر بالآف السنين، دراسة رسوم وتماثيل وعمارة تلك الحضارات ساعدت على التعرف على التاريخ والفلسفة الديانات المرتبطة بها وكذلك الحال بالنسبة للفنون الإسلامية والرومانية وغيرها من فنون الحضارات التي تؤدي إلى دراسة وتذوق ذلك التراث الحضاري.

2-الفن وسيلة الإدراك وتأمل البيئة المحيطة بالفرد :

إن الفن تعبير عن فكره قد تنتج عن تفاعل الفنان مع ما يحيط به من مظاهر طبيعية او غير طبيعية، وحتى يستمر انتاج العمل الفني الناتج عن هذا التفاعل يمر الفنان بمراحل عديدة من الإدراك والتأمل والفحص والربط بين المظاهر وبعضها لاستخلاص القوانين المنظمة للعناصر البيئة المحيطة به، إذ إن هذه المرحلة تجعل من الفنان انساناً ذا طبيعة خاصة يرى في الأشياء المحيطة به ما لا يراه الإنسان العادي إذ يبرز دوره لجعل عناصر هذه البيئة المحيطة مصدر لتفاعل الفرد فيها.

3-الفن وسيلة للتعبير عن النفس وتكامل الشخصية:

يعد الفن انعكاس لمشاعر الإنسان الداخلية وتعدد المشاعر وتختلف باختلاف الأفراد والظروف البيئية ، إذ إن الإنسان دائماً في حاجة الى ان يعبر عن نفسه بصوره او بأخرى او التعبير عن النفس بممارسة اي نوع من انواع الفنون او النشاطات في هذه البيئة. ففي ذلك تدريب للفرد للسيطره على مشاعره وانفعالاته وتوجيههم التوجيه السليم الذي يضيف على الشخصية بعض السمات المميزة، مما يجعل الفرد شخصاً محبوباً وبارزاً في المجتمع، ويلعب الفن هنا من خلال المصمم او الفنان في جعل هذه البيئة مصدراً مثيراً لتلبية حاجات الأفراد والمجتمع.

4-الفن وسيلة لتأكيد القيم الاجتماعية السليمة:

يرتبط الفن دائماً بالخير والكمال في ترتيب العناصر في العمل الفني خاصة فيما يتعلق بتصميم وترتيب بيئات المتعلمين دعوة إلى النظام، والنظام قيمة اجتماعية مهمة، وسمه من سمات الشعوب المتحضرة، فإذا ما تم ترتيب عناصر العمل الفني في بيئة المتعلمين فمثلاً فإن ذلك دعوة إلى تفاعلهم بشكل أفضل مع بعضهم البعض وبالتالي تأكيد القيم الاجتماعية لديهم، اي ان ترتيب عناصر العمل الفني في احدى البيئات المتعلمين يتيح المجال أمامهم لتأكيد القيم من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض في هذه البيئة.

5- الفن وسيلة لتدعيم الجانب الاقتصادي

هناك علاقه كبيرة بين الفن والاقتصاد. فإذا تم استعراض تاريخ اي سلعة من السلع التي يحتاجها الإنسان كالسيارة او الراديو او الثلاجة...الخ، نلاحظ ان هذه السلع قد مرت بمراحل عديدة، إلى جانب التطوير ووظيفة السلعة، فان هناك اهتماما اساسيا بتصميمها ومظهرها العام وعلى قدر جودة التصميم يكون رواجها في الأسواق بما يحقق العائد الاقتصادي لمنتج السلعة، فإذا تساوت سلعتان من نوع واحد مستوى الجودة والأداء فان الشكل والتصميم واللون لهذه السلعة يمثل جانبا اساسيا في قبول المشتري لها على ذلك فالفن وسيلة لتدعيم الجانب الاقتصادي.

قسم التربية الفنية

م.م رغد فيصل سعيد

مبادئ التربية الفنية

المرحلة الاولى